

## من الألفاظ ما يحتمل معان١ عد١ ومنها ما لا يحتمل إل١ا معنى واحدا

### الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

جميع المفسرين من اهل السنة والجماعة على ان اول لغة ما تحتاج مفسرين. بعض الكلام بعض الكلام قد يحتاج لتفسير والعلماء يحتج العلماء اصول الفقه. يحددون الالفاظ في اصول الفقه. فاللفظ - 00:00:00

اذا كان نص من كتاب الله وسنة رسوله. هم يطلقون على اللفظ الالهي او يعني الكلمة الالهية او اللفظ النبوى يسمونه نص. وهذا في مقابل الاستنباط والاجتهاد والفقه وكتب المجموع وغيرها. لكن - 00:00:20

اذا كان المقصود من الكلمة قد تأتي لمعنى واحد. وبمجرد ولا ولم تستعمل مدى الدهر الا في هذا اللفظ. في هذا المعنى. الكلمة الواحدة قد تأتي لمعنى واحد. الكلمة لمعنى. فاعلم - 00:00:40

انه لا الله الا الله ما تحتاج لتفسير. فاعلم ان اشهد ان لا الله الا تفسير. يعني لا معبود بحق الا الله لا يحل ل احد ان يوجه اي يا لوقا بشيء من عبادة غير الله. اذا كان اللفظ لا يحتاج لا معنى الا معنى واحد وجب على كل - 00:01:00

كل من سمعه من المؤمنين ان ان يعلم به. اذا كان يوجب العمل. امر من الله امر من رسوله نقول خلينا نسوف ايش معناه. هو اصله معناه واحد. واللغة العربية جميع القواميس كلها تنص على معناه واحد. هذا يسمى النص - 00:01:20

ويسموه نص ليه؟ لأن المرأة او العروس اذا جلست على المنصة يسمونها المنصة اللي يقعد عليها العروس تصير ضروري في الجاهلية والاسلام بقية الحاضرات عشان كل اسبوع يعرف انه يلعب اسمها المنصة. يعني المحلل مرتفع المنصة العروس. واذا يقول نصت الظبيان - 00:01:40

رقبة رأسها. اذا الطبي يعني غزال رفعت رأسها ورقبتها طويلة يسموه نصت. نصت. وهذا نص ايه؟ لأن افهم بمجرد ما تسمعه. حتى قال بعض العلماء تفسيره تنزيله. تفسيره تنزيله او تأويله تنزيل بمجرد ما ينزل تعرف معناه - 00:02:00

قد يحتاج وقد يحتمل لفظ معنيين. قد يكون اللفظ وضع في اللغة العربية لمعنى ما هو المعنى واحد. بس معنيين متساوين معنيان متساويان. لفظ واحد. استعمل بمعنى الطهر. واستعمل بمعنى - 00:02:20

لو تفتح كتاب القاموس لسان العرب مختار الصحاح اي كتاب من كتب اللغة يقول لك القهر الطهر او الحيط. تقول المفسرين كلهم. اخذ بعض الائمة بان القرء هو الحيط - 00:02:40

العلماء وبعض العلماء اظن الشافعى قال له القرء الطهر. هذا ما نزعل عليهم كلهم. ما نزعل على واحد منهم. ليش لأن هذا عنده بينة من اللغة العربية وهي عنده بينة من اللغة العربية. واستعمل في هذا واستعمل في هذا. ويسمى والعلماء. علماء اصول الفقه يسمون المشترك - 00:03:00

يعني اللفظ المشترك بعد ما بين معنيين متماثلين. هذا ان فسرته بهذا مشى حالك وان فسرته بهذا مشى حالك. لكن قد يوضع اللفظ بمعنى يكون فيه الظاهر شف الاول يسمى النص. اللي ما يعتمد لا معنى واحد. ولا يحل لمسلم - 00:03:20

تؤمن بالله ورسوله ان يغيره في النتائج. لا يحل لمسلم ان يقول لا له تفسير اخر باطني او ظاهري او ظاهر لا يحل لمسلم ما دام نقص يجب على كل مسلم يأخذ به. ويصدقه لكن لو لفظ مشترك مثل - 00:03:40

قرأ في الطهر والحيض اذا اخذوا ذنب قل له مشى حالك ولا اخذه مشى حالك. لانه موجود في اللغة العربية. والشاعر يقول واحد من

الملوك كذا في الفضل والجهاد على ما ضيّعه من اقراء نسائك. يعني من اطهار نسائك. وكثير من العلماء يجعلون الحيط. كثير يدعون - 00:04:00

يجعل القرى الحيض فهذا ما في اشكال ويسمى اللفظ المشترك. ولكن اذا كان اللفظ ظاهر في معنى اظهر منه في معنى اخر مثل  
كلمة الاسد اول ما وضع للحيوان المفترس - 00:04:20

الاسد كلمة اسد موضوعة للحيوان المفترس. وصار الناس يسمونه الرجل الشجاع فارس اسد. يسمون الرجل الشجاع اسد. والبحر  
للارض الواسعة المملوءة بالماء سواء مالح ولا حلو؟ سمي بحر. فموضوع لهذا الفجوة اللي في الارض اللي فيها الماء. ولكن لو سميت  
واحد مثلا عالم ولا كذب البحر - 00:04:40

بحرا اذا كلمة بحر في في مجراي الماء حقيقة. ولكن في الرجل الرجل الواسع الانفاق او واسع العلم يسمونه مجاز. يسمونه مجاز.  
يعني ايه طبع الماجوس وان كان وضعه المرتفع هنا لا - 00:05:10  
انا اقول به لكن عباس عشان يقترب اليك. فاذا كان اللفظ ظاهر في معنى. لا يحل لمسلم ان الى المعنى غير الظاهر الا بدليل. يعني لو  
قال لك واحد رأيت اسدا تحمله على الرجل الشجاع ولا على الحيوان المفترس؟ يتحتم عليك - 00:05:30  
على الحيوان المفترس. الا اذا قامت جريدة تبين انه ليس الحيوان مثل ما تقول رأيت رأيت اسلا يغتسل. رأيت اسدا يحلق شاريءه.  
رأيت اسدا في الحمام. رأيت اسدا شاكي السلاح. هندي اذا قلت اسد انشاك السلاح ينصرف - 00:05:50  
الظاهر الى المسؤول ويسمي، عند علماء الاصول الظاهر بالتأويل - 00:06:10